كل شيء

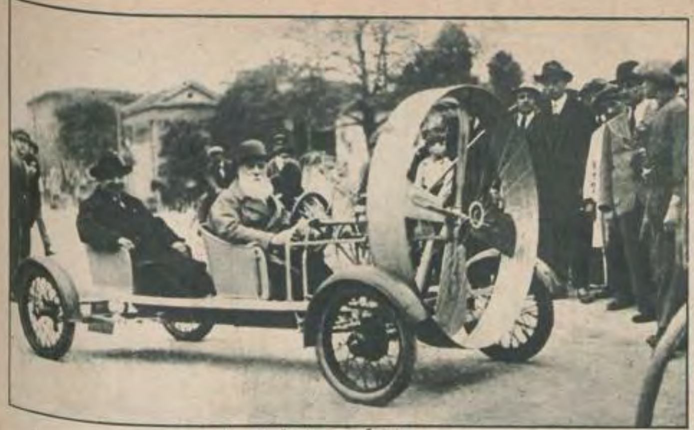
الاثنين ١٥ اغسطس ١٩٢٧
العدد ٩٢
الثمن ١٠ مليمات

أشهر الصور لعظماء الرسامين :

الفتاة والقطة

للمصوّر شابلن

(أنظر الشرح في هذا العدد)



سيارة تسير بقوة الريح

في أعلى صورة سيارة غريبة اخترعها المهندس الفرنسي فيتوري وهي تسير بقوة الريح وبواسطة محرك خاص وضع في مقدمتها . وتستطيع هـذه السيارة ، في الاحوال الاعتيادية ، أن تقطع ١٢٠ كيلو متراً في الساعة



صوت البلبل فى الفونوغراف

اخترعت شركة اميركية آلة تأخذ بها صوت البلابل على اسطوانات الفونوغراف كما تأخذ أصوات المغنين والمغنيات وأنفقت على هـذا الاختراع عشرة آلاف جنيه . والآلة موضوعة في سيارة تنتقل الي المكان الذي يسمع فيه صوت البلبل وتقف على مقربة منه ، وصوت البلبل يحرك أوتاراً خاصة تدور بواسطة الكهرباء وتثبت على الاسطوانة صوت الطير المنشد . والي اليمين منظر السيارة والآلة وكيفية أخذ الصوت





الاستاذ هوجو ستينر مدير معرض الكتب الدولي

معرض الكتب الدولى فى ليبزيج

يرأس الاستاذ هوجو ستينر ، العالم الالماني الكبير ، والخبير في تاريخ المؤلفات والمخطوطات . معرض ليبزيج الدولي لصناعة الكتب وهو اعظم معرض من نوعه في العالم . ولهذا المعرض فروع كثيرة بحيث ان الزائر يستطيع ان يطلع فيـه على كل ما يهمه في صناعة الكتب ونحن نحث كل زائر لمدينة ليبزيج ان يمر عليـه ليشاهد ما وصلت اليه هذه الصناعة من التقدم في بلاد الغرب . وفي هذه الصفحة ثلاث صور ، الاولى وهي المستديرة الى اليمين ، صورة الاستاذ هوجو ستينر ، والثانية ، فوق هذا الكلام ، منظر الفرع الخاص بدولة تشيكوسلوفاكيا ، وفيه معروضات هذه الدولة الحديثة اما الصورة الثالثة ، الى اليمين ، فانها تمثل فرع التجليد الالماني في المكتبة الدولية ، وقد عرضت في الخزانة انواع التجليد وظهرت المهارة في اتقانه . ويظل هذا المعرض مفتوحاً للجمهور من يونيو لنهاية سبتمبر



العدد ٩٢
الاثنين ١٥ أغسطس سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

KOL-SHEI * Cairo, 15 August 1927 * Vol. II No. 92

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

خواطر الاسبوع

المعرفة أساس العقيدة

من سوء حظ بلادنا ازدحام سوق الادب فيها بطائفة من الادباء ليسوا أهلاً للمهمة التي يتحملونها ، يكتبون لمصر في القرن العشرين كأنهم عرب يكتبون في العراق في القرن الثامن فترى في كتاباتهم عبارات عربية لا يفهمها الشاب المصري وأفكاراً عربية تنافي روح العصر ومقاصد في الادب لا تتفق ومقاصدنا الراهنة . ولكن بيننا غير هؤلاء طائفة قليلة العدد تحاول تمصير الادب كما حاول لطفي السيد قبلاً ان يمصر الوطنية . فهي تكتب بلغة مصرية وتنظر الى العالم بعين مصرية . ومن هذه الطائفة بل في مقدمتها الدكتور هيكل . فهو يحترف السياسة ولكنه يفكر فيها بعقله أما قلبه وهواه فمع الادب فهو أديب بالطبع والنزعة سياسي بالتطبع والضرورة

أقول ذلك بمناسبة مقال كتبه عن المعارف باعتبارها القواعد التي تقوم عليها العقائد بحيث نجعل العلم والاختبار وحدهما سبيل الاهتداء الى وضع قواعد السلوك والشرائع والانظمة التي تسير عليها الامة لا مما ورثناه من الاجيال الماضية من هذه القواعد والعقائد . فاننا في رأي الدكتور هيكل يجب ان نكشف « قناع الوهم عن عيون الجماهير واظهارها على كل آثار العلم ونتائجه . ويجب ألا يعتبر أمر من الامور سراً يتحتم ستره عن عيون الاطفال في أثناء تعليمهم وعن عيون السواد في حياته العامة . بل يجب ان يعرف كل فرد كل ما يستطيع ان يعرفه . وان يعرفه على طريقة علمية صحيحة . ويبني على هذه المعرفة عقائده وعاداته وأخلاقه . ويجب كذلك ان يعلم انه ليس شيء من هذا الذي يلقى به اليه مقدساً غير خاضع للتطور أو التغير . وان قواعدنا الاخلاقية والاجتماعية ليست أمراً واجب الطاعة لذاته ولكن لانها هي التي تقربنا من السعادة أو على الاقل تبعد عنا هموم الحياة وآلامها » اه

فهذا كلام أديب مصري يعرف حاجة مصر الى نوع الادب المفيد لها ويعرف ان الكلام بلغة العرب عن العرب لا فائدة منه للشاب المصري الآن . وان الفائدة الحقيقية انما تجنى بان نجعل شبيبتنا تنظر لهذا العالم نظراً علمياً قائماً على الاختبار والتجربة بحيث نستعمل في حياتنا ما ثبت نفعه ونتجنب ما ثبت ضرره . فاننا قد ورثنا من أسلافنا عادات في اللباس والطعام والزواج والطلاق والاحتراف تؤذينا أذى كبيراً في العصر الحاضر ومع ذلك ننظر اليها بعيون هؤلاء الاسلاف ونتسامح في وجودها في حين اننا لو نظرنا اليها نظراً علمياً لقضينا عليها جميعها واستبدلنا بها غيرها مما هو أنفع منها . فنحن في حاجة الى ان نجعل العلم أساس حياتنا وأساس جميع العقائد الاخلاقية والمعيشية . ونحن في حاجة الى ان نربي جسم المرأة وذهنها ونجعلها تختلط بالناس وتنشأ انساناً راشداً سديد النظر في هذه الدنيا لانه من الجنايات الكبرى ان يعيش انسان في هذه الدنيا ثم يحجب بينها وبينه كأنه ليس منها وكأنها ليست دنياه التي يجب عليه ان يعرفها

ثم نحن في حاجة الى ان تكون لنا « عائلة » مثل العائلة الاوربية ونخرج بذلك من فوضى الطلاق والزواج الحاضرة . ونحن في حاجة الى ان نلبس القبعة التي يقول العلم انها أصح للجسم من الطربوش وندخل بذلك في زمرة العالم المتمدين . ونحن في حاجة الى أن نأكل كما يأكل المتمدينون بالشوكة والسكين كل من طبقه . واخيراً اقول اننا في حاجة الى ان نحترف حرف المتمدينين ونقبل على الصناعة التي هي ثمرة العلم

اجل . يجب كما يقول الدكتور هيكل ان ننظر للعالم نظراً علمياً ولا نبالي بما ورثناه عن السلف

المحرر

صورة الغلاف

أشهر الصور لعظماء الرسامين :

الفتاة والقطة « للمصور شابلن

ننشر اليوم على غلاف « كل شيء » رسماً بديعاً للرسام الفرنسي شابلن يمثل « الفتاة والقطة » ولهذا الرسم قيمته الفنية تدعمها في نظر الفرنسيين قيمة تاريخية لها أهميتها . فان شابلن من الرسامين الذين كانوا يعمدون في رسومهم الى نماذج يختارونها من أبناء أو بنات الشعب . وقد جاء شابلن في سنة ١٨٨٠ بفتاة كانت نموذجاً لكثير من رسومه وعمد الى ريشته يثبت بها الرسم الذي نقدمه اليوم الى القراء . لكن رسمه هذا لم يجيء صورة طبق الاصل لنموذجه بل صورة للفتاة الباريسية في ذلك العهد . وهذا الرسم هو أحد رسوم سلسلة « أشهر الصور لعظماء الرسامين » التي سنبدأ بتوزيعها هدية الى قراء كل شيء من الاسبوع القادم وفي غير هذا المكان شرح واف عن هذه السلسلة وقيمتها الفنية

جول فرن وتخيلاته



جول فرن

سيحتفل العالم في العام القادم بمرور مائة سنة على مولد كاتب قصصي فرنسي يدعى جول فرن ولد سنة ١٨٢٨ وكان هذا الكاتب يؤلف القصص الخيالية على التنبؤات العلمية ومع تقدم زمنه تمكن من تخيل جملة اختراعات لم تكن في زمنه ولكنها معروفة الآن . فقد تخيل الغواصات ووصفها ووصف رحلته الى القطب تحت الماء والبحارة يخرجون منها ومعهم أنابيب الغاز للتنفس و يعودون اليها . ولم يكن البترول يستعمل في زمنه لدفع الآلات ولذلك لم يفكر فيه ولكنه تخيل الغواصة تسير تحت الماء بقوة الكهربائية . ولا تزال الغواصات المستعملة الآن تفعل ذلك فهي ما دامت على سطح الماء تستعمل البترول وتختزن في بطارياتها ما تستطيعه من قوة كهربائية تتولد مدة ادارة المحرك فوق سطح الماء . فاذا نزلت تحت الماء استعملت هذه الكهربائية في تسيير الغواصة

وتخيل الطيران بالبلونات والطيارات . ومن مبتكراته التي لم تحقق للآن انه ذكر بلونًا يطير الى افريقيا ولا يحتاج للنزول الى اطلاق الغاز الذي في اكياسه ولا للارتفاع الى القاء الرمل كما هي العادة المتبعة الآن . ولكنه تخيل ان كيس البلون ينتفخ بتسخين الهواء بشرارة كهربائية توقد في وسطه فيتضخم الهواء و يرتفع البلون فاذا أريد انزاله أطفئت هذه الشرارة

وتخيل الاتومبيل كما هو الآن ولكنه يجري ايضًا بالقوة الكهربائية اي بدون بترول يحترق داخل المحرك . و يذهب الاتومبيل من وقت لآخر لتخزين الكهربائية في بطارياته من مستنبتات كهربائية تنتشر في انحاء البلاد

ومن اغرب تخيلاته التي لا يزال العلماء يتخبلونها للآن ارسال صاروخ إلى القمر يحمل الناس في باطنه . فقد تصور بئرًا عميقة تحفر في اميركا وتملأ بنحو ٤٠٠٠٠٠ كيلو جرام من البارود و يوضع فوقها انبوبة تحتوي على ثلاثة رجال وكلبين وستة فراريج ثم تطلق الى القمر وقت اقترابه من الارض . وتنطلق الانبوبة وفيها هذه المخلوقات المزوّدة بالهواء المضغوط والطعام والشراب حتى اذا أوشكت ان نقترب من القمر يقترب منها شهاب كبير من الشهب المنبثة في الفضاء فيحرفها عن طريقها الى القمر فبدلاً من أن تذهب الى القمر تدور حوله ثم تعود الى الارض وتسقط في احد المحطات الكبرى . و يشاع الخبر بين النـاس فتسير السفن لاستنقاذهم و ينقذون و يصيرون من ابطال العالم

وقصص جول فرن كلها خيالية وكان الناس لا يصدقونها ايام صدورها ولكن مخترعات هذه الايام قد حققت بعضها بل زادت الحقيقة على الخيال



في اعلى صورتان لطيارة كما تخيلها جول فرن تطير في الهواء وتغوص تحت الماء . وفي أسفل اليمين غواص يسير على قعر البحر . وفي أسفل اليسار صاروخ تخيل جول فرن ارساله الى القمر



أشهر الصور لعظماء الرسامين

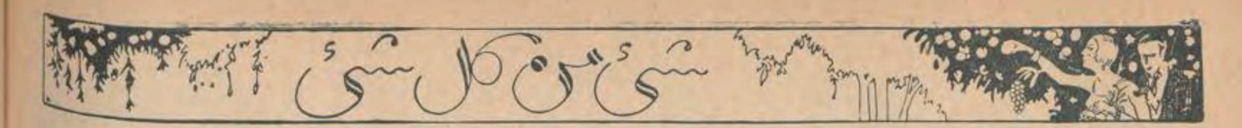
سلسلة فنية جديدة على ورق صقيل جيد نبدأ بها من العدد القادم

سبق « لكل شيء » ان أهدى قراءه عدداً لا يستهان به من الصور الفنية من سلسلة « بدائع الفن الحديث » فتقبلوا هديته بالارتياح فحملنا ذلك على اعادة الكرة لكن بصور اخرى من نوع آخر : فالسلسلة التي نقدمها هذه المرة هي من طرائف الفن من أي عصر كان (Chefs D'œuvre de Peinture) فهي رسوم مشهورة في جميع أنحاء العالم المتمدن · لها مركز خاص ممتاز لدى رجال الفن وقد حرصت عليها الامم فاودعتها متاحفها وفاخرت بحيازتها · ولما كان من أغراض « كل شيء » الاولية اذاعة الفنون وترقية الذوق الفني للجمهور استحسنا نقل هذه الصور وطبعها طبعاً متقناً على ورق صقيل جيد بحيث يتذوقها الجمهور فتروق له ويحتفظ بها . ولم ننظر فقط في اختيارنا للصور الى قيمتها في حد ذاتها بل نظرنا أيضاً الى ذوق الجمهور عندنا ومبلغ تقديره لها

كما أننا اجتهدنا أيضاً في أن تكون الرسوم مختلفة بقدر الامكان أي أننا اخترناها من بين بدائع طائفة كبيرة من الرسامين المشهورين، منهم من تخصص لرسم حوادث التاريخ ومنهم من تخصص لرسم الاشخاص والتعبير عن حالات نفسانية معينة وعلى هذه الصفحة صور بعض اولئك الرسامين النابغين الذين اخترنا بدائعهم لاهدائها الى القراء وليسوا جميعهم من امة واحدة أو عصر واحد أو مدرسة واحدة واليك أسماءهم :

(١) دافيد (٢) دلاكروا (٣) دلاروش (٤) لاندسير (٥) ليكونت دي نوي (٦) شبلان (٧) دي نوفيل (٨) كاريير (٩) هنر (١٠) بلس

ورجاؤنا ان تلاقي هذه السلسلة الجديدة لدى القراء الكرام ما لاقته السلسلة السابقة من الاستحسان والقبول · فنكون مرتاحين الى النتيجة والى خدمة القراء



النبلاء في التجارة

أصبح نبلاء الانجليز يتعبرون من البطالة الدائمة وقضاء الوقت في ركوب الاتومبيل والتراهن على المسابقات . ولذلك دخلوا رجالاً ونساء في ميدان التجارة . فواحد من نبلاء الانجليز يتجر بالسجاجيد يعرضها بيديه الشريفتين على الزائرين لمخزنه . وكثير من الفتيات اللواتي نشأن في العائلات النبيلة يبعن الاقمشة وينلن على ذلك أجراً ضعيفاً لا يتجاوز الثانية او العشرة الجنيهات في الشهر ولكنهن يؤثرن هذا العمل المثمر على قضاء الوقت في التزين لانهن يشعرن بانهن ينلن من ذلك تربية وتعليا لا يحصلن عليه بالبطالة

٨ أميال نحو السماء

طار الكابتن جراي من الطيارين في الولايات المتحدة الى مسافة ثمانية أميال على ارتفاع عمودي من الارض . وقد طار هذه المسافة في بلون ولم يرافقهُ أحد في هذه الرحلة الخطرة . وقد كان في ارتفاعه من الارض يسمع الراديو الى مسافة ستة أميال ثم لم يعد يسمع شيئاً عند ما جاوز هذه المسافة وعند ما قارب البلون ان يبلغ ثمانية أميال شعر الكابتن جراي بآلام في ساقيه وسائر جسمه ولكنهُ تجلد وترك البلون يرتفع . ولما أراد ان ينزل احتاج الى تخفيف الغاز بكميات كبيرة فنزل البلون بسرعة حتى خشي أن يصطدم بالارض فقفز منه في بارشوت ونزل بها الى الارض سالماً . ونزل البلون على بعد عدة أميال منه

لحم الدولفين

الدولفين حيوان لبون يرضع أطفاله وهو كثير في شواطئنا يرى عند دمياط ورشيد ويشبه السمكة الضخمة التي تبلغ متراً ولكنه اسود . وهو يصاد أحياناً عند الشواطىء الاوربية ويؤكل ولحمه يشبه لحم البقر ليس أبيض كالسمك بل أحمر كالبقر . ويسمونه عند دمياط باسم الدرفيل ولهم عنه اوهام فمن ذلك قولهم ان الحكومة تمنع صيده مع ان القوانين المصرية خالية من مادة تحرم صيد الدولفين . ومن أوهامهم قولهم انه يساعد الصيادين مع انه لا يأكل شيئاً سوى السمك وهو يلتهم كمية كبيرة جداً منه

الفلسفة موسيقى

من أغرب ما ذكره افلاطون رواية عن سقراط ان الفلسفة موسيقى . ونكاد نحن لا نفهم مغزى هذه العبارة في زماننا الحاضر الذي يرفع من شأن العلم والمادة . ولكن الاغريق القدماء كانوا ينظرون الى غاية واحدة من المجهودات الانسانية هي غاية الجمال . فلذلك رفعوا من شأن الفنون الجميلة حتى جعلوا الفلسفة نوعاً من الموسيقى

غرفة النوم

المسز أشلي سيدة انجليزية قد اختصت بفرش المنازل واختيار الالوان للغرف . وآخر ما ابتدعته دهان جديد لغرفة النوم يجلب النعاس لكل من يقعد برهة صغيرة بها ويطرد السهاد عن عين أي انسان . فحيطان الغرفة مدهونة بلون البحر وبه أمواج خفيفة زرقاء توهم النسيم الخفيف وفي أعلى الحائط واسفله ساحل قد دهن بأشكال المحار والوانه . أما الفرش فانه مصبوغ بألوان المرجان من الابيض اللبني الى الارجواني الى الاحمر . والبساط اخضر فاذا قعد الانسان بالغرفة شعر بهدوء البحر فيغلبه النعاس وينام

الفرس والاتومبيل

كانت الشركات التي تبيع اللبن في العواصم الاوربية تحمل زجاجات هذا اللبن على الاتومبيل . ولكنها عادت فوجدت ان العربات التي تجرها الخيول خير من الاتومبيلات . وذلك لان الفرس الذي يجر العربة يعرف بطول الممارسة المنازل التي يوزع عليها اللبن فهو يسير اليها ويقف عندها وحده وذاكرته تفوق ذاكرة السائق . ثم اذا تغير السائق وجاء رجل جديد فان الفرس يقوده على هدى ولا يضلهُ فلا يحتاج السائق الى من يعلمه منازل المشتركين

سن الذكاء

ما هي السن التي يبلغ فيها الانسان اقصى ذكائه ؟

يقول علماء النفس ان الانسان يبلغ اقصى النمو في دماغه في السادسة عشرة ولكن ذكاءه يكون مع ذلك ناقصاً لقلة معارفه . ويؤخذ من احصاء قام به بعضهم ان عشرين اختراعاً عظيماً اخترعها أصحابها في سن الثانية والثلاثين

الالحاد في الولايات المتحدة

كتبت احدى الصحف الاميركية مقالاً عن انتشار الالحاد في مدارس الولايات المتحدة وجامعاتها فذكرت ان هناك جمعية كبيرة تعمل للالحاد وتتوصل الى طلبة الجامعات بالكتب والمجلات التي تحثهم على ترك الدين . ولهذه الجمعية برنامج في تسع مواد نذكر منها ما يلي :

١ يجب فرض الضرائب على جميع الكنائس
٢ يجب الغاء الوظائف الدينية من الجيش والبحرية والبرلمان
٣ يجب الكف عن تدريس التوراة او الانجيل في المدارس
٤ يجب ابطال الاعياد المسيحية
٥ يجب محو اسم الله من النقود

الالعاب الاولمبية عند قدماء الاغريق

كان الاغريق القدماء يعنون أشد العناية بجمال الجسم و يروضون أجسامهم على التمارين المختلفة لكي تعتدل القامة و يشتد العضل وكان لهم منذ سنة ٨٤٤ قبل الميلاد أعياد تقام لهـذه الالعاب أطلقوا عليها اسم « الاعياد الاولمبية » وكانت تعقد مرة كل اربع سنوات وكانوا يؤرخون بها . وكانت مدتها ٣ ايام فقط وهي من الايام الحرام لا يجوز فيهـا لاغريقي ان يحارب آخر . وكان الناس يحجون الى مكان هـذه الالعاب من جميع الانحاء من آسيا الصغرى وليبيا وصقلية لمشاهدة المهرجانات الفخمة التي تقام في ذلك الوقت عنـد المباريات العديدة في السباق والمصارعة والركض وغيرها

ويرى القارىء فيما يلي وصفاً لهذه المباريات



(١) (٢)

(٣) (٤)

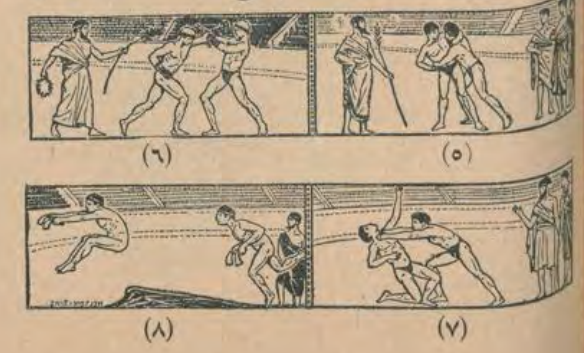
ففي ش ١ يرى الحجاج وهم قادمون من جميع الاقطار والاقاليم من أمم مختلفة ولكنها تتكلم كلها بالاغريقية

وفي ٢ ترى بعض المشاهد التي يمكن القادمين أن يتفرجوا برؤيتها قبل ميعاد الالعاب وهذا مشهد ناس يحملون الهدايا والتقدمات لمذابح الآلهة

فاذا جاء الميعاد وشرع في الالعاب احتشدت الجماهير في المدرج الذي كان يسع ٤٠٠٠٠ نفس وكان لا يجوز للنساء ان يدخلوا هـذا المدرج للزحام الذي فيه كما يرى في ٣

وكان اول المباريات في سباق القدم وكان الحائز لكأس السبق يمتـاز بأن يطلق اسمه على اعياد تلك السنة الاولمبية كما يرى في ٤

ثم يشرع في المصارعة كما يرى في ٥ وكان كل مصارع يجب أن يطرح خصمه على الارض ثلاث مرات فاذا بقي في النهاية اثنان تصارعا والجائزة للفائز ثم يبدأ في الملاكمة . وكان الملاكم يضع حول يده قفازاً من الجلد



(٥) (٦)

(٧) (٨)

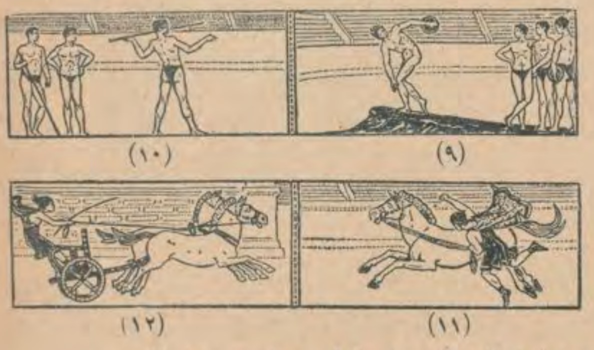
والحديد و يحمي رأسه بخوذة من المعدن وكانت الملاكمة تستمر حتى يقع واحد من المتلاكمين و يعترف بأنه انهزم كما يرى في ٦

ثم تأتي مباراة المشاجرة وهنا يتلاكم المتباريان و يتضاربان و يتصارعان و يجوز فيها كل شيء الا العض كما يرى في ٧ وقد كانت هـذه المباريات تنتهي احياناً بموت احد الخصوم

وأقل من هذه المباراة تلك التي ترى في ٨ وهي خاصة بالقفز من مكان عال .

أما في ٩ فترى مباراة خاصة بقذف قرص من المعدن ثقيل والفائز هو الذي يبلغ اقصى المسافة . وكان القاذف يقف من مكان عال ايضاً

وفي ١٠ ترى مباراة شبيهة بالسابقة وهي خاصة بالمطرد يحمله الشخص



(٩) (١٠)

(١١) (١٢)

و يزرقه في الهواء على هدف والفائز يعتبر فوزه بعدد اصاباته

وفي ١١ ترى مباراة في سباق الخيل لا للمقامرة كما تجري في هذه الايام وانما للجمال والقوة فقط وكان على الفائز أن ينزل من على ظهر جواده قبل بلوغه غرضه وفي ١٢ ترى مباراة في سباق العربات يجرها جوادان او اربعة

وفي ١٣ ترى مباراة في الشعر والالقاء . وهي لم تكن مباراة بمعنى نيل الجوائز لانهُ لم يكن بها جوائز . وكان القاء الشعر يعين في وقت الراحة بين فترتي الالعاب الاولمبية

وفي ١٤ ترى كيفية مكافأة الفائز باعطائه سعفة من النخل بعد أن يسأل عن اسمه واسم ابيه وأمه ووطنه وهنا يحييه الجمهور بالهتاف والتصفيق

وفي ١٥ يرى الاحتفال بتتويج الفائزين في معبد جوبتر . وفي ١٦ يرى يوم الوداع حين يسافر الفائز الى وطنه لكي يعاد الاحتفال به



(١٣) (١٤)

(١٥) (١٦)

الجبل المقدس : جبل آتوس

حديث مع راهب يوناني

أسمع كثيراً - وأنت أيضاً تسمع بلا شك - عن جبل » آتوس » ، المسمى أيضاً الجبل المقدس ، في بلاد اليونان ، والذي يعيش فيه عدد عظيم من الرهبان ، حيث يؤلفون شبه جمهورية مستقلة ، لا يخضعون لقانون مدني ولا تسيطر عليهم حكومة ، سيطرة فعلية . قلت انني أسمع كثيراً عن ذلك الجبل ، وأرى صور الاديرة القائمة فيه ، وأقرأ في الصحف والكتب . لكنني لم أتحدث قط الى شخص رأى ذلك الجبل او عاش في احد اديرته

وساعدتني الظروف اخيراً على الاجتماع بأحد الرهبان الذين قضوا شطراً من حياتهم في جبل آتوس . وقد جاء هذا الراهب الى القاهرة في مهمة خاصة ، فتعرفت به وطلبت اليه ان يفضي اليَّ ببعض المعلومات عن « جبله » كما يسمى جبل آتوس ، ففعل عن طيبة خاطر

— ما هو جبل آتوس قبل كل شيء ؟

— جبل مرتفع يبلغ علوه ستة آلاف قدم واقع على شاطىء البحر و يصح فيه قول الشاعر الذي وصف لبنان قائلاً ان رأسه مكلل بالثلج وقدميه تغسلهما المياه ، وانه يحمل على كتفه الشتاء وفي صدره الربيع بينما الصيف نائم على قدميه . وتكثر الاشجار والغابات والنباتات في ذلك الجبل كثرة مدهشة وعندنا هناك اشجار تبلغ من العمر بلا شك مئات السنين ، ويمكنني ان أقول ان البعض منها يبلغ آلاف السنين ؟ والطرق الرسمية المعبدة لا وجود لها . فليس هناك الا طرق وعرة لا يسلكها الا من تعوَّد المعيشة في الجبال وتسلق الصخور ، وصفوة القول ان جبل آتوس بقعة وعرة المسالك لا أثر ليد الانسان فيها الا الاديرة المبنية هناك التي سأحدثك عنها

— ألا يوجد في الجبل قرية ما ؟

— كلا . لا يوجد كما قلت لك الا الاديرة التي بناها الرهبان منذ الف سنة ونيف . وهي « معلقة » في الصخور وتشبه اوكار النسور

— وفي اية بقعة من اليونان يقع الجبل ؟

— في بحيث جزيرة شلسيديك على ساحل بحر ايجيه

— ألا تخضعون لحكومة ما ؟

— كلا . عند ما كان الاتراك أسياد البلاد كانوا يحكمون المقاطعات كلها ما عدا جبلنا هذا . وكانت علاقاتنا معهم حسنة فكنا نرسل مندوبين عن الاديرة يشتركون مع الحكام الاتراك في ادارة شؤون البلاد محتفظين بحقوقهم كاملة في ادارة شؤون اديرتهم وجبلهم . وهذه حالتنا الآن مع الحكومة اليونانية . ثم اننا نحرّم على الحكام وعلى السكان الذين يقيمون في منطقة الجبل ان يتزوَّجوا فجنس النساء لا يسمح له بالدخول الى منطقة اتوس . بل أننا نذهب الى ابعد من ذلك ، فنحرم على الناس تربية الاناث من الحيوانات . . . أجل : وجود حيوان انثى محرَّم تماماً في جبل اتوس !

— إذن فالرهبان يؤلفون هناك جمهورية دينية !

— أجل . أياً كانت الحكومة التي تخضع لها البلاد . نقيم في اديرتنا حيث نتمتع بالحرية التامة . ندير شؤوننا كما نشاء . لا نؤدي ضريبة ولا جزية — وعددكم ؟

— كان يبلغ عددنا الالوف قبل الحرب . أما الآن فقد نقص ذلك العدد كثيراً — لماذا ؟

— لاننا لم نعد نتمتع ببحبوحة العيش التي كنا نتمتع بها من قبل . كنا أغنياء وكانت النقود متوفرة لدينا إذ ان الروسيين كانوا يرسلون الينا الصدقات والهدايا . اما الآن وقد خضعت روسيا للشيوعيين فانقطعت عنا الاموال التي كانت ترسل الينا ولم يبق امامنا من ابواب الرزق إلا ما يصلنا من اليونان والصرب و بلغاريا وهذا لا يكفي

— ولكن الجبل نفسه ، ألا يدر عليكم الخيرات ؟

— ليس بقدر ما يظن الناس . اننا نزرع الارض الصالحة للزراعة . لكن الغلة التي نأخذها لا تكفي . ولا بدَّ لنا من الاستعانة بأموال المحسنين . وأخشى كثيراً ان تضمحل جمهوريتنا إذا ظلت الامور سائرة على هذا المنوال

— وكيف تحكمون انفسكم ؟

— لكل دير من الاديرة رئيس يدير دفة اموره و يعاونه في ذلك مجلس من الرهبان . ولمجموع الاديرة مجلس آخر يشرف على الشؤون العامة وعلى علاقات الجمهورية بالسلطات المدنية

— ألم تؤثر فيكم الحروب التي توالت على البلقان والمصائب التي نزلت به ؟

— كلا . كلما وقعت حرب اعتصمنا بجبلنا وأديرتنا وننتظر النتيجة

— هل تصلون الى الاديرة عن طريق عادية أو ان هناك ممرات وطرق سرية كما يقال ؟

الآن نصل اليها عن طرق عادية . أما في الماضي فكنا نصل الى الدير اما بصعود سلم من الجبال واما بواسطة « سبت » يدلى من فوق الاسوار و يسحبه الرهبان بعد أن يجلس به الشخص الذي يرغب في دخول الدير

— وهل عندكم امل في اعادة حالة الاديرة الى ما كانت عليه ؟

— أمل ضعيف . ولا اظن ان جبل آتوس سيعود الى سالف عزه ومجده

ع . . .



أديرة جبل آتوس

التنقيب في فلسطين



الربة عشتروت وهي هاتور المصرية في جرار

بعد ان رفضت حكومتنا مليونين صحيحين من الجنيهات تبرع لنا بها روكفلر لكي ننقب عن آثارنا أخذت البعثات العلمية بعد ان يئست منا تتحول الى العراق وفلسطين تبحث وتنقب . وقد هجرنا الاستاذ بتري لان مصلحة الآثار عندنا قد ضايقته واعنتته فذهب الى فلسطين حيث قصد الى المدينة الاثرية جرار التي تقع على بعد ١٠ أميال في جنوب غزة . وهناك استخدم ٤٠٠ عامل للتنقيب وقد وجد ست مدن قد بنيت الواحدة فوق الاخرى في جرار هذه من بدء الميلاد المسيحي الى أربعة آلاف سنة قبله . وهذه المدن توضح تطور الحضارة من اقدم عهودها

وقد وجد اقراطاً وسيوفاً وقنانى وعدة تماثيل واصنام تمثل جملة حضارات ووجد كيراً يصنع فيه الحديد . و كان شيشاق صاحب مدينة بو بسطة القريبة من الزقازيق قد افتتح هذه المدينة وشيدها من جديد وادخل اليها عبادة هاتور المصرية فصارت عشتروت عند السوريين . ويرى القارىء جملة من تماثيلها

لوقاية الاذن

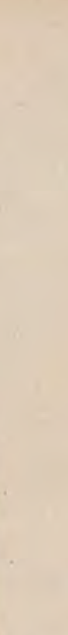
يجب أن يستبشر الرجال خيراً بدخول النساء في صالونات الحلاقة لان هذه الصالونات تدأب الآن في العناية بهن بمختلف الطرق من نظافة او عناية . وسيكون لهذه العناية أثرها عند الرجال وان كانوا غير مقصودين بها .

فما اخترعهُ الحلاقون للسيدات قناع خاص يقي الاذن من الشعر المتطاير و يمنع المقص من بلوغ صدفتها او خدشها



قناع للاذن

الككتوس الباسق





ككتوس باسق

ينمو الككتوس و يبسق في أميركا كما يرى القارىء في هذه الصورة . وهذا الككتوس هو من عائلة التين الشوكي الذي نأكل ثمرته في مصر هذه الايام . وأصل التين الشوكي من أميركا أيضاً

الطيران بلا طيارة

دائرة الخيل تحمل الطيارات

كان الذين يرغبون في الطيران المأمون قبل اختراع الطيارات الحديثة يركبون في باريس بلوناً مقيداً يرتفع بهم نحو ٧٠٠ أو ٨٠٠ متر وهو مربوط بالحبال . والآن يمكن الذين يخشون الطيارات أن يشعروا بلذة الطيران دون الخوف من خطره بركوب الطيارات المعلقة التي ترى الآن في اميركا . وهي شبيهة بدائرة الخيل التي يركبها الصبيان في الموالد والاسواق وهي تدور بقوة عظيمة فيشعر الراكب بأنه قد ركب طيارة حقيقية



احتفلت مصر بعيد ذكرى محمد علي باشا بعد مائة عام وأنا اذ ذاك شاب حديث عهد بالشباب، ولم اكن يومئذ أظن ولا كان غيري يظن ان في مصر انساناً حياً من الذين عاصروا محمد علي باشا، وها قد صرت شيخاً على مقربة من سن الخمسين ويقال لي ان في مصر رجلاً من معاصري ذلك الامير!

هذا الرجل «القديم» يقول انه رأى محمد علي، ولو كان رآه وهو طفل لنسيه، فلا ريب في انه كان شاباً في ذلك العصر، وقد مرت عليه عصور كثيرة ولا يزال يسعى في الارض، وليس عمره أقل من المائة والار بعين!

واست أحاسبه على حياته، لاني لا أرزقه، وليس الهواء الذي يتنفس به آتياً من حدائق أبي، وحرام عليّ ان احسده او احسد غيره على نعمة من نعم الله، ولا سيما العمر الطويل الذي تساوي السنة من سنيه التي بعد السبعين - سبعين الف فدان ليس عليها ديون ولا رهنيات ولا طلب تبرع لفلسطين او هبة لجمعية من الجمعيات!

ولكني أحاسب وزارة الاوقاف واحاسب الامة كلها على اهمال هذا الرجل! فقد تبرعت له وزارة الاوقاف بمائة قرش كل شهر، ولو كان طفلاً له أم تطعمه وتؤويه لما كفته المائة القرش ثمناً لما يلعب به من الالاعيب فبماذا يأكل وبماذا يشرب؟ نعم انه كان عائشاً قبل هذه المائة القرش ولكنها رتبت له دفعاً لما يصيبه من الفاقة وهي لا تدفع ولا تنفع ولا تشفع!

أإذا كان هذا الرجل في بلد آخر أما كانوا يرتبون له معاشاً يكفيه في الوقت القصير الباقي له في الدنيا؟ وهل كان اطباء البلد يتركونه من غير ان يعرفوا منه أسلوب معيشته الذي طالت له به الحياة؟

لسنا في الدنيا، اننا في افريكان ورلد

* * *

ضرب رجل حماته بسكين فنقلت الى المستشفى جريحة ولكنها لن تموت، لا لان الضربة ضعيفة، بل لان المرأة حماة خلقها الله ليعذب بها بنتها وزوج بنتها، فهي أداة عذاب لجهنم، كفانا الله شر الحموات!

أخذت النيابة الرجل للتحقيق فقال ان حماته تلك قد أفسدت عليه امرأته وما زالت بها حتى علمتها كيف تعصى أمره وتسود عيشه!

فما هو ذلك الحقد الذي يسكن قلوب الحموات لازواج الابناء والبنات؟

لا ريب في ان المرأة وحماتها ليستا من قبيلتين بينهما ثأر، وليس بين الحماة وامرأة ابنها او زوج بنتها شركة او ميراث متنازع فيه، فهو طبع كامن في نفس المرأة يلد في صدرها العداوة لكل امرأة تهنأ على مقربة منها ولو كانت امرأة ابنها، ولكل رجل يسعد امامها ولو كان زوج بنتها

والشهرة في الحسد والغيرة والحقد للحموات ولكن الحموات في الحقيقة هن الظاهرات لكثرة مشاجراتهن والنساء كلهن على خلق واحد، غير ان حقد المرأة على المرأة لا يجعلها تشاجرها وكل واحدة منهما في بيت، أما الحماة وامرأة ابنها او زوج بنتها ففي بيت واحد. ومن هنا يكون النقار والشجار خصوصاً لان الحماة تريد ان تكون لها سلطة عسكرية. ولامرأة الابن أو زوج البنت ميل الى الحرية والدستور وما دامت الحال كذلك ففي البيت كل يوم ثورة

* * *

تعجبت إحدى الصحف اليومية من مصلحة السكة الحديدية المصرية لان هذه المصلحة أعلنت انها في حاجة الى أربعين الف فرشة من الصوف وقالت في الاعلان ان على من يريد بيع هذه الفرش الى مصلحة السكة الحديدية المصرية ان يخاطب رئيس مكتب التفتيش الهندسي في لندن!

تعجبت الصحيفة اليومية من ذلك وقالت ان في مصر مقاولين سبق لهم ان قاموا للمصلحة بأعظم من الفرش، وبكت حظ المصريين حتى عند مصالح حكومتهم، ونادت بأن المصريين أولى من الاجانب بالمعاملة لتشجيع المصانع الوطنية وابقاء مال مصر في مصر! فهل الجريدة اليومية على حق؟ لا شك في ان القارىء الخالي الذهن يظنها على حق، لان كلامها او كلامي المنسوب اليها معقول، ولكن المتأمل العارف الرامي على الحقيقة يرى مصلحة السكة الحديدية معذورة في جعل الامر متوقفاً على مكتب التفتيش الهندسي في لندن لان المصلحة اذا اشترت اشياءها من المصانع المصرية في مصر بقي مكتب التفتيش الهندسي في لندن بلا عمل وهذا عيب!

فمصلحة السكة الحديدية لا تقصد حرمان المصريين ولا نفع الانجليز ولكنها تقصد تشغيل مكتبها في لندن بأي حال من الاحوال!

وما دام في الامر شيء اسمه سلامة النية فلك الجنة يا عبيط

* * *

جاء من أوربا عدد عظيم من السياح، فماذا جاء بهم مع ان المصريين تركوها الى اوربا؟ اما أن يكون المصريون الذين في أوربا الآن أرق من الاوربيين احساساً وشعوراً وأكثر منهم ترفهاً ومدنية وحضارة وكذا وكذا وأما أن يكون هؤلاء السياح الذين جاءوا في هذا الحر الشديد من صعايدة فرنسا وبرابرة بلجيكا وزنوج سويسرا ومتوحشي أواسط أوربا!!!

فإن لم يكن هذا ولا هذا فإن هؤلاء السياح الكرام قد علموا بالضائقة المالية التي أصابت مصر من سفر ابنائها بالاموال الى بلادهم فخجلوا وجاءوا لرد بعض تلك الاموال تبعاً لاوامر ضمائرهم من جهة وشفقة علينا من جهة أخرى. بل يدعي أعيان المصريين وكبارهم ان جو مصر غير صالح للحياة في الصيف وان جو اوربا هو الذي يعاش فيه فيجيء الاوربيون في أشد أيام الصيف حراً وقيظاً ليكذبوهم

ولا ندري هل جلود ابناء باريس وجنيف واستكهولم وبرن أرق أو جلود أولاد أسيوط واخميم والمنيا وطلخا وأبي الشقوق! والله شيء يكسف

* * *

رجل يهلك من بعد أن ... يملأ الارض بآثاره
لو محا آثاره الدهر من ... بعده يبقى بأخباره
ذاك خير من فتى عائش ... ما له ذكر لدى جاره
فهو في الاحياء لكنه ... ميت يقعد في داره

فضولي

هل وجود الارواح حقيقة ؟



وقد حدث في احدى المرات ان الروح طرقت المائدة طرقة عنيفة حتى حطمتها

في لندن معهد يدعى « المعمل الوطني لبحث الارواح » وهو يحتوي ل جميع الادوات والآلات التي يحتاج اليها الباحثون في هذا الموضوع لمنع الغش والخداع وتدوين الاقوال التي ينطق بها الوسيط وقت دخول الروح

ويدير هـذا المعهد آنسة انجليزية في الرابعة والعشرين من عمرها تدعى الآنسة ستلا . وهذه الآنسة كانت منذ خمس سنوات لا تعرف شيئاً عن الارواح وحضرت جلسة روحية حضرت فيها الروح فما كادت تحبس نفسها ن الضحك الا بمشقة . ولكن حدث انهـا كانت في يوم حار في غرفتها والنوافذ مقفلة فاذا بها تشعر بنسيم بارد يهفو اليها وقشعريرة تسري في جسمها وسمعت طرقاً خفيفاً صار يعاودها كلما خلت الى نفسها

واتصلت بعـد ذلك بهذا المعهد فصارت تحضر اليهـا روح تدعى بولا ول انها ايطالية الاصل . أما طريقة حضورها فتتلخص في ان الآنسة ستلا تقف الى مائدة والى يمينها ويسارها عضوان من أعضاء الجمعية ويضع العضوان يديهما فوق يديها . وبعد ذلك تأخذ الفتاة سنة من النوم حتى يقع رأسها على جارها وعندئذ يمر بالغرفة نسيم بارد ويحدث طرق خفيف أو شديد للمائدة وقد حدث في احدى المرات ان الروح طرقت المـائدة طرقة عنيفة حتى حطمتها . وكان بالغرفة ترمومتر يسجل أعلى وأخفض درجات الحرارة فسجل زوال عشر درجات بدخول الروح . وهـذا يثبت ان الهواء البارد الذي شعر به الاعضاء حقيقة وليس هو من وهمهم . ومما يلاحظ ان الآنسة ستلا عقب جلسة التحضير يزداد نبضها . فهو في العـادة ٩٤ ولكنه في نهاية الجلسة ١٣٤

وبالغرفة فنوغراف ينقل الاصوات منذ بدء الجلسة الى نهايتها وآلات فوتوغرافية لنقل الصور . والغرفة تقفل حتى يسود الظلام ولكنهم يضيئون مصباحاً كهربائياً أحمر حتى يتمكنوا من رؤية الروح . والذين شهدوا هذه الجلسات يقولون انهم يشهدون الروح بالذات

ويؤمن بوجود الارواح طائفة غير قليلة من العلماء والادباء الآن مثل كونان دويل وأوليفر لودج . ولكن الذي يلاحظ ان هؤلاء المؤمنين يكون لهم في العادة فقيد عزيز لا يطيقون الصبر على فراقه وهذا ما يدفع خصومهم الى تكذيبهم ورميهم بالوسوسة والاهتلاس

ثم ممـا يؤخذ على القائلين بتحضير الارواح ان هذه الارواح لا تقول سوى أتفه ما يقال ولا تعمل شيئاً سوى التهريج الذي هو أشبه بالصبيان منه بأرواح تغذت بالعـالم العلوي كما يدعون . فانك تسمع عن مائدة قد تحطمت أو أحد الحاضرين قد صفع أو نحو ذلك من سخيف الاعمال

واذا سألت أحد المؤمنين بالارواح : لمـاذا تختص الروح أناساً تأتي باشارتهم ولا تلبي اشارة الآخرين ؟ قالوا ان الشعور بوجود الارواح كفاية جديدة في الانسان وانه لذلك لم يعم جميع الناس . فمن الناس من تمت فيهم هذه الكفاية حتى أصبحوا على اتصال مباشر بالروح ومنهم من لا تزال فيهم ضعيفة لا يحسون بهـا . والمرجح ان الناس بعد جملة مئات من السنين سيستطيعون جميعهم مخاطبة الارواح بدون الحاجة الى وسطاء

ومما يعلل به انخفاض الحرارة عند حضور الروح ان الروح تنتزع من الغرفة ومن الحاضرين مقداراً من الحرارة يمكنها من التجسم

ومما هو جدير بالذكر ان الايمان بالارواح قد كثر وتفشى عقب الحرب ولا ندري عـلة ذلك هل هي ترجع الى كثرة أرواح الموتى او الى كثرة وساوس أهلهم وادمانهم التفكير فيهم

وفي هـذه الموضوعات يجب أن نفتح أذهاننا لكل ما يقال فلا نقف موقف الجزم للاثبات أو للنفي لان الموقف الحق هو موقف الشك وسماع كل ما يقـال ورؤية كل ما يمكن رؤيته . فان وجود الارواح على غرابته ليس أغرب من الحواس الخمس

أرستيدس العادل

كان أرستيدس قائداً مشهوراً من قواد الجيوش في اليونان . ولما غزا الفرس اليونان بجيوشهم الكثيفة صمد للقائهم اثنان أحدهما أرستيدس الذي كان يقول بتأليف جيش بري لمنازلتهم والآخر تيموستكليس الذي كان يقول بتأليف أسطول يقطع مواصلات الفرس . وفاز هذا الاخير برأيه وأجبر الفرس على الجلاء . وقد أدى هذا الخلاف بين القائدين الى محاكمة أرستيدس ونفيه عشر سنوات

ويحكى عن نفيه أن أحد الفلاحين أراد ان يصوت ضده ولم يكن يعرفه فذهب اليه ومعه صدفة وسأله أن يكتب اسم أرستيدس لانه يريد ان يصوت ضده

فسأله ارستيدس : هل تعرفه حتى تريد نفيه

فقال الفلاح : كلا . وانما سئمت قول الناس فيه على الدوام انه عادل

ولكن عاد الفرس فغزوا اليونان مرة ثانية فألف فرقة بنفسه وصمد لهم . ثم قاد الجيش اليوناني سنة ٤٧٩ قبل الميلاد في معركة بلاطيا

ومات سنة ٤٦٧ في فاقة كبيرة حتى يقال انهم لم يجدوا في بيته ما يخرجون به جنازته



(الى اليسار)
الفلاح يطلب من أرستيدس كتابة اسمه على الصدفة لكي يوافق على نفيه

فضل الشمبنزي

أقرب القردة الينا هو الشمبنزي الذي يعيش في افريقيا . وهو لذلك يمرض بمعظم أمراضنا ولهذا يخطف الآن صغيراً من الغابات أو يصاد كبيراً ويحبس في أقفاص لاختبار الادوية الجديدة فيه قبل استعمالها مع الانسان . ففي معهد باستور في باريس طائفة كبيرة من هذه القردة المسكينة تنقل اليها عدوى الامراض المختلفة ثم تقضي عمرها في اختبار الادوية والعقاقير فيها . وكثير منها يموت ضحية الانسان

ولمعهد باستور فرع كبير في كنديا في افريقيا الفرنسية يربى فيه الشمبنزي لهذه الغاية . وقد وجد أن جو افريقيا أصلح له من جو باريس

ومما هو جدير بالذكر والملاحظة ان القردة العليا تمرض بمعظم أمراضنا وتموت بالامراض المميتة لنا . وقلما يعيش قرد مدة طويلة في اسر القفص بدون أن يحتل التدرن رئتيه . وواجب على جميع من يزورون أقفاص القردة ألا يمسوها أو يقتربوا منها كثيراً . والمظنون أن نفوس القردة يقهرها الحبس فتضعف عن المقاومة ويفتك بها المرض . ولكن فضل القردة لا ينكر فالطبيب الآن يأخذ خصيتها وهي سليمة لكي يرد بها الشباب الى الشيوخ من الناس ويتعلم من مرضها ما يعتبر به في أمراض الانسان



(الى اليمين)
الشمبنزي يضحى به لاجل الانسان

في سبيل الصحة والسعادة

معضلة نسائية

تتعرض النساء خصوصاً في العقد الرابع من حياتهن لمرض عضال يقضي على الكثيرات منهن ألا وهو مرض السرطان · ومما يؤسف له في بلادنا الشرقية عموماً جهل الاكثرية الساحقة من السيدات والرجال بهذه المسألة الحيوية اذ يظن الناس ان امراض النساء من اختصاص القوابل « الدايات » أو انه يكفي لمعالجتها بعض وصفات عقيمة تصفها المتقدمات سناً من السيدات لمن دونهن سناً واختباراً فلا تصل المسألة الى يد الطبيب الا بعد خراب البصرة

يهاجم السرطان الرجال كما يهاجم النساء ولكن الظاهر من الاحصائيات انه في النساء اكثر منه في الرجال وهو يصيب منهن على الاكثر الثدي وأعناق الارحام فيفتك بهن فتكاً ذريعاً · وليس الغرض من مقالي هذا ان اخيف السيدات وأهول عليهن الامر معدداً فظائع هذا المرض بل ان ادلهن على طرق الوقاية منه فالمسألة بالرغم من صعوبتها ليست بمستحيلة الحل اذا علمنا ان سر التغلب على مرض السرطان في الوقت الحاضر هو تشخيص المرض في ابتدائه واستئصاله بعملية جراحية قبل أن يفوت الوقت وقد أصبح من المؤكد الآن ان استئصال السرطان في بدء ظهوره ينجي الانسان من شره

فمن أهم ما يجب على السيدة المتزوجة أن تتنبه اليه ان تعرض نفسها على طبيب بعد كل ولادة حتى يتحقق من عدم وجود تسلخ أو تمزق في عنق الرحم على أثر الولادة اذ يعزى كثير من سرطانات عنق الرحم الى هذا التمزق ولو ان المرض يظهر بعد الولادة بمدة تتجاوز عشر سنوات · ففي حالة وجود تسلخ أو ما شابه ذلك يمكن بسهولة اصلاح ذلك بعملية بسيطة جداً توفر على السيدة آلاماً وعذاباً لا يقدر قد تلاقيه في مستقبل حياتها ان هي ظلت مهملة المسارعة الى اجراء تلك العملية البسيطة

النقطة الثانية ان تتنبه السيدة اذا كانت حوالي الاربعين الى أي تغير مهما كان من البساطة في ثديها من حيث الحجم أو الشكل فاذا وجدت مثلاً ان هناك تحجراً في احدهما او في كليهما أو ورماً خفيفاً أو تغيراً في اللون خصوصاً حوالي الحلمة أو خروج نقطة من الدم من الحلمة عند الضغط عليها أو أي تغير عن الحالة الطبيعية على وجه العموم فلتسارع الى استشارة طبيب اخصائي · اما النقطة الثالثة فان تستشر السيدة طبيباً اخصائياً اذا كانت بين الثلاثين والاربعين عن سبب ظهور أي دم أو رشح رحمي في غير الاوقات العادية · وعلى الناس عموماً من رجال ونساء ألا يكتموا الحقيقة عن طبيبهم وخاصة أقاربهم خوفاً من أن يسمع الناس بمرضهم فيشمئزوا منهم فالسرطان غير معدٍ ولا معنى لتجنب المصابين به بل علينا أن نشجع المصابين على اظهاره حتى يشعر الناس بوجوده ووجوب مكافحته بدلاً من الهروب منه بالسكوت عنه

طنطا — الدكتور ادوار سمعان

السياحة بواسطة الاتومبيلات في مصر



الموسيو لوبلان

لقد تقدم الاتومبيل في مصر ووضح تقدمه هذا العام خاصة إذ صار من الممكن ان نصل الواحات بواسطته بالرغم من مشقة المواصلات بيننا و بين الواحات

وقد كان المسيو لوبلان المهندس المعروف عند شركة اتومبيل رينو من اكبر من عملوا لتقدم الاتومبيل في مصر فإن أتومبيل رينو الذي يسير على ست عجلات سيكون له مستقبل كبير في مصر · ومما يقوله المسيو لوبلان ان مصر والسودان يصلحان للسياحة بالاتومبيل ويجعلان لها شأناً عظيماً فيهما · ففضلاً عن وجود الآثار والاطلال العظيمة فإن فيهما ايضاً من الصحاري غرباً وشرقاً ما يجعل السياحة في الاتومبيل لذة كبرى

ويمكن الآن بكل سهولة ان يسافر الانسان من مصر الى فلسطين مجتازاً صحراء سينا · وقد قام المسيو لوبلان بعدة سياحات في هذه الجهات فسافر من القنطرة إلى العريش ومن الاسماعيلية الى العريش ايضاً ومن السويس الى بئر شيبا مجتازاً النخل ووجد ان هذه الطرق كلها تصلح للاتومبيل ويمكن تمهيدها بأقل النفقات

والاتصال بالسودان صعب ولكن اسهل الطرق الموصلة بين القطرين هي طريق القصير الى بور سودان · ولكن هذه الطريق شاقة للاتومبيلات ذوات الاربع العجلات ولكنها سهلة جداً للاتومبيلات ذوات الست عجلات · وهذه السياحة لذيذة لانها تسير بحذاء شاطىء البحر الاحمر ومناظره في غاية الجمال



أتومبيل المسيو لوبلان بعجلاته الست

المرأة الافاقة

سعادة المرأة في بيتها وهي مهما رأت من الاقطار وأحرزت من الثروة ومارست من الغرام أشباه فانها لا تزال ترنو بعين الامل الى زوج وبيت وأولاد . لان المرأة لم تخلق للاقتحام والسياحة والانفراد في الدنيا بل خلقت لان تكون قبل كل شيء أماً . وهي اذا اخطأت هذه الغاية فانها تعود بعد فوات الفرصة الى الندم والاسى

وهذا ما نقوله الآن كاترين ستوارت بعد حياة انفقت سنيها الطويلة في معاناة الاسفار واقتحام الاخطار . وهي امرأة انجليزية نشأت في بيت كبير في الهند وتزوجت عندما بلغت سن الشباب ثم وجدت قلبها يميل الى غير زوجها فأطلقت له العنان وحكم لزوجها بالطلاق . فلم يتزوجها حبيبها أو عشيقها ولكن جمالها كان في غاية الفتنة رآها أحد أمراء الهنود فتزوجها وعاشت معه بعض السنة كما تعيش الهنديات في حبس الحريم . وكانت تطمع في جواهر الاميرات الهنديات ولكنها وجدت بالتجربة ان الحرية خير الف مرة من هذه الجواهر مهما تألق بريقها وغلا ثمنها . ففرت من هذا الامير الهندي وعمدت الى احدى السفن فسافرت عليها الى أوربا بعد أن تأكدت ان سمعتها قد ساءت بين الانجليز في الهند عقب زواجها بأمير هندي جعلها تعيش عيشة الهنديات وجعلها تترك تلك العيشة الطليقة التي تعيشها الانجليزيات . والانجليزية التي تتزوج رجلاً شرقياً تسقط مكانتها في عين الانجليز سقوطاً عظيماً فهي أشبه باليهودية التي تخرج من دينها بين اليهود

وبينما هي في طريقها الى أوربا أشار عليها بعض معارفها في الباخرة بالنزول في بور سعيد. فنزلت وزارت القطر المصري ثم سافرت الى تركيا فنزلت في الاستانة وهناك عرفت رجلاً تركياً من اغنياء الاتراك ومن كبار موظفي الدولة في ايام عبد الحميد يدعى دوبلي بك . وكان وسيم الطلعة تودد اليها ثم تحبب ثم تعشق فاستجابت له ورضيت به بعلاً . ولم تكن تظن من هيئته الاوربية ووجهه الوسيم انه لا يختلف من حيث المعاملة من ذلك الامير الهندي من حيث النظر للمرأة . ولما تم زواجهما دخلت في قصره فوجدت عنده ثلاث زوجات أخريات غير السراري العديدات . ولكنها كانت تحبه والحب يسهل كل صعب على المرأة ثم فقضت معه بعض السنة ثم سئمت ذلك الحبس الذي وقعت فيه ففرت في أحد الايام من القصر

ولم يكن دوبلي بك ليسكت على هذه السبة حين يتهامس اصدقاؤه بأن زوجته قد تركته لانها عشقت رجلاً آخر غيره . وكان على اتصال بحكم وظيفته بآلاف الجواسيس الذين كان عبد الحميد يبثهم بين رعاياه كالرمل . ولذلك فانه ما كاد يسمع بفرارها حتى سلم صورتها لعدد كبير من هؤلاء الجواسيس ووعدهم بالمكافأة اذا هم قبضوا عليها . وكانت



فقام للحظته عند ما رآه يضربها وحمل عليه ضرباً ولكماً ثم رفعه وطرحه على الارض

كاترين ستوارت قد درست العقلية التركية في ذلك الزمان وعرفت قيمة القرش في تسهيل الاعمال . فبينما هي تسير ذات يوم على جسر غلطة واذا بجاسوس قد تقدم اليها في احترام ووقار وأبرز لها صورتها وطلب منها ان تصحبه الى منزل الزوج فوقفت هي ٥٠٠ هنيهة تناقشهُ في المبلغ وتمت الصفقة على مائتي جنيه تدفعها له فيساعدها هو على الفرار . وكانت المكافأة التي عرضها زوجها اكبر من هذا المبلغ ولكن الجاسوس كان يعرف ان معظمها سيذهب لرؤسائه ولذلك رضي بهذا المبلغ . وفرت كاترين ستوارت الى باريس وهناك علمت بوفاة دو بلي بك لانه انتحر بعد ان افتضح سره للحكومة التركية فقد كان يخابر الاعداء ويطلعهم على اسرار الوطن . ولما عرف انه قضي عليه بالاعدام أطلق على نفسه عياراً . وحزنت عليه كاترين ستوارت لانها كانت تحبه وقد تزوجته على حب لوسامته ولكنها فرحت لانها قد عادت طليقة يمكنها ان تتزوج من شاءت من الذين يغرمون بجمالها

وذهبت الى مونت كارلو مدينة القمار ولم يكن معها من المال سوى ٤٠٠٠ جنيه وهذا مبلغ زهيد لا يفي بحاجة المعيشة العالية . فعمدت الى المقامرة وربحت مبلغاً طائلاً لفت اليها الانظار . وهناك عرفت طائفة من قرينات أعيان الانجليز مثل الليدي اسكويث والدوقة وستمنستر وغيرهما . وعرفت أيضاً رجلاً اسبانياً من أصحاب المناجم في أميركا الجنوبية فافتتن بجمالها وتزوجها . وكان له يخت عظيم فخم ينزل فيه . وكان يدمن القمار ويسهر فيه الى ما بعد منتصف الليل . وحدث في شهر العسل ان زوجته قعدت خارج الكازينو فجاء يوناني وهو مخمور لا يعي ما يقول وكان لفرط سكره قد ظنها تعرفه او يعرفها فأخذ يسبها و يلعنها ثم قام اليها يضربها . وكل ذلك وهي تجهل السبب وكان قاعداً الى جانبها ولي عهد السرب فقام للحظته عند ما رآه يضربها وحمل عليه ضرباً ولكماً ثم رفعه وطرحه على الارض

وكانت هذه الفرصة مناسبة للتعارف بين الاثنين . ولكن ابى النزق والطيش اللذان طبعت عليهما هذه المرأة الأفاقة الا ان تتهور مع هذا الامير فكانت تماشيه أمام زوجها في شهر العسل . ولم يطق زوجها هذه المعاملة فانه في احدى الليالي قعد ينتظرها في اليخت فجاءت متأخرة فأكب عليها ضرباً ولكماً حتى أغمي عليها ثم حبسها في غرفتها نحو أسبوع . ولم يكن بعد ذلك سوى الطلاق . واشتغلت بعد الطلاق بالسينما ولكنها لم توفق فيه . فعادت وتزوجت رجلاً انجليزياً لم تجد معه هناء العيش فتطلقت منه

والآن بعد هذه المجازفات العديدة وبعد ان اكتهلت ولم يبق على وجهها سوى مسحة الجمال السابقة وعلى لسانها سوى قصة الماضي تقول كاترين ستوارت وحقاً ما تقول ان البيت والزوج والاولاد خير جداً من حياة المجازفات

قطعان الذئاب

كلبتسكي قرية صغيرة من قرى روسيا حمل منها حديثاً الى مستشفى الكلب عشر عائلات كلهم قد عضتهم الذئاب . فقد هجم على هذه القرية قطيع من هذه الوحوش وحاولت أن تفترس الاهالي في بيوتهم وخارجها وقد انفذت حكومة الشيوعيين كتلة من الجند واحد الاطباء لحقن الاهالي بمصل الكلب كما انها نقلت بعض المعضوضين الى المستشفى

فتنة للضمير

اني شولز فتاة انجليزية تعيش مع ابويها مرَّ على بيتها رجل يشتري الملابس القديمة فباعته معطفاً قديماً . ولكن عند ما جاء ابوها واخبرته بهذه الصفقة اخبرها انه كان بالمعطف محفظة فيها سبعة جنيهات

وقام الرجل لساعته وابلغ البوليس بقصته . ولكن الرجل الذي اشترى المعطف لم يكن في داره فإنه ، كما تبين ، بعد ان وجد هذه الجنيهات في المعطف سافر الى احد المصيفات للتنزه وعاد بعد بضعة ايام . وعند عودته وجه اليه البوليس التهمة فاعترف بها وقدم للمحاكمة

ولم ينكر الرجل شيئاً في المحكمة بل صرَّح بأنه كان يعرف انه كان يجب عليه ان يردَّ المبلغ إلى صاحبته ولكنه افتتن به وذهب لساعته يتنزه . وانه مستعد لان يقسط عليه المبلغ اقساطاً يدفعها كل أسبوع ورضي القاضي منه هذه الصراحة وامر بأن يدفع كل اسبوع نصف جنيه حتى يستوفي الدين . وقال القاضي في شرحه للحكم ان مثل هذه اللقية فتنة للضمير

المرأة الطائرة

أقيمت في برمنهام في أوائل هذا الشهر مباراة كبرى في الطيران دخل فيها عدد كبير من النساء والرجال لسياقة الطيارات المدنية أي التي تحمل الناس والبريد . وقد افتتحت المباراة برؤية أهالي المدينة لطيارة الحكومة الجديدة التي تسمى ارجوزي وقد انفق على صنعها ٣٥٠٠٠ جنيه وقد صنعتها الحكومة البريطانية للخط الجوي في الامبراطورية . ثم جرت المباراة ففازت السائقات على السائقين وكان هذا فخراً عظيماً للنساء على الرجال

ادعاء الموت

جون ادمن من سكان لندن وقد مضى عليه هو وزوجته في مشاغبات متبادلة وكان آخر ما حدث من الزوج انه أراد ازعاج زوجته فعمد الى غرفته فأقفلها وأطلق عياراً . فلما سمعت الزوجة اطلاق النار دخلت الغرفة فوجدت زوجها مطروحاً على الارض و يده تغطي وجهه واليد الاخرى تحمل المسدس . فصاحت وولولت حاسبة انه قد قتل نفسه وهرع اليها الجيران وأبلغوا البوليس ثم انتفض الرجل واقفاً يضحك و يقول انه كان يمزح فقط

ولكن البوليس حضر وقبض على الرجل لانهُ يحمل سلاحاً بدون رخصة وقدمه للمحكمة التي حكمت عليه بالحبس شهراً



للتسلية

ألغاز الكلمات المتقاطعة

١		٢	٣	٤	■	٥	٦	٧		٨
	■	٩			■	١٠			■	
١١	١٢	■	١٣		■	١٤		■	١٥	
١٦		١٧	■		■	■	■	١٨		
١٩			■	٢٠	٢١	٢٢				
■	■	■	■	٢٣			■	■	■	■
٢٤	٢٥	٢٦					■	٢٧	٢٨	٢٩
٣٠			■	■	■		■	٣١		
٣٢		■	٣٣	٣٤	■	٣٥	٣٦	■	٣٧	
	■	٣٨			■	٣٩		٤٠	■	
٤١					■	٤٢				

المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) كلمة الترحيب (٥) اكاذيب
(٩) من أخوات كان (١٠) غير
(١١) أسر (١٣) تفرق
(١٤) سيد : صاحب
(١٥) لقب مصري
(١٦) ترك للرحيل (١٨) أصبح
(١٩) قطع قطعاً صغيرة
(٢٠) حركات عسكرية
(٢٣) اليوم النائر
(٢٤) فضلات : كناسة
(٢٧) قى (٣٠) حرف استثناء
(٣١) شتت (٣٢) سائل أحمر
(٣٣) خالف : ضد بر
(٣٥) رق الى
(٣٧) اظهر : نشر
(٣٨) قبل
(٣٩) نهاية : أعلى نقطة من
(٤١) نوع من النمال
(٤٢) دواة

الكلمات العمودية

(١) جميل (٢) فك
(٣) خمسة بلغة الطاولة
(٤) امتلاك بلدان أخرى
(٥) تراب الذهب (٦) شك
(٧) نقض البناء (٨) مخففات
(١٢) يذكر مع القضاء
(١٥) ظهر (١٧) أخ الاب
(١٨) جاهل : أحمق (٢١) زاد
(٢٢) طلب الرحمة
(٢٤) من آلات النجاره
(٢٥) وجع (٢٦) اسم اشارة
(٢٧) طبل صغير
(٢٨) غرض : مقصد
(٢٩) أرض لزرع القثاء
(٣٣) جري سريع
(٣٤) شجر يصنع منه الحبال
(٣٦) نجا بالفلك
(٣٨) لاجلك
(٤٠) بئر لا ماء فيها

بنوط الكوتشينة الاربعة



في هذا الشكل بنوط الكوتشينة الاربعة : السباتي والبستوني والديناري والكبة وقد رسم كل بنط ٧ مرات . والمطلوب رسم ٣ خطوط مستقيمة تقسم الرسم الى سبع خانات في كل خانة اربعة اشكال من بنوط مختلفة



جاء القط ليستطلع مستقبله عند الغراب
الذي يدعي معرفة الغيب . فأين القط ؟



في هذا الرسم ـ غير فرس النهر ـ بقرة .
فهل أنت بعاثر عليها ؟

حلول مسائل الجزء الماضي

مسألة الكنغورو ـ قلنا في الاسبوع الماضي شرح هذه المسألة أن « نقل كل حيوان من دائرته دائرة اخرى خالية متصلة بدائرته بخط مستقيم يعد » ولم نكن نقصد هذا المعنى حرفياً فان مثلا نقل الكنغورو الاسود من الدائرة ٦ الى الدائرة ٢ يعد لعبة ثم نقل الكنغورو الابيض من الدائرة ١ الدائرة ٥ فالدائرة ٦ يعد لعبة واحدة اخرى . وربما كان هذا الالتباس سبباً في أن بعض القراء لم يتمكنوا من حل هذه المسألة

واليك بيان الالعاب التي يجب عملها لحل هذه المسألة

اللعبة الاولى : نقل الكونغورو الابيض من الدائرة الى الدائرة ٥

اللعبة الثانية : نقل الكنغورو الابيض من الدائرة ٣ الى الدائرة ٧ فالدائرة ١

اللعبة الثالثة : نقل الكنغورو من الدائرة ٨ الى ٤ فالدائرة ٣ فالدائرة ٧

اللعبة الرابعة : نقل الكنغورو من الدائرة ٦ الى ٢ فالدائرة ٨ فالدائرة ٤ فالدائرة ٣

اللعبة الخامسة : نقل الكنغورو من الدائرة ٥ الى ٦ فالدائرة ٢ فالدائرة ٨

اللعبة السادسة : نقل الكنغورو من الدائرة ١ الى ٥ فالدائرة ٦

اللعبة السابعة : نقل الكنغورو من الدائرة ٧ الى ١

البضائع المحروقة ـ الشكل المرسوم هنا يوضح لك كيف تقطع الجزء السالم من قطعة القماش المحروقة الى قطعتين اذا وضعت احداها مقابل الاخرى أمكن الحصول على مربع

الفراشات التسع ـ كان المطلوب في هذه المسألة رسم ثلاث خطوط مستقيمة فقط بحيث ان كل خط يمر على ثلاث فراشات وبحيث لا يمر خطان على نفس الفراشة . واليك بيان هذه الخطوط :

الخط الاول : يصل الفراشة السوداء في زاوية الرسم العليا اليسرى والفراشة التي في أسفل الرسم الى اليمين ماراً بالفراشة السوداء في وسط الرسم

الخط الثاني : يصل الفراشة الكبيرة التي في اعلى الرسم والفراشة الصغيرة في يسار الرسم بجانب الضلع الايسر من الرسم ماراً بالفراشة البيضاء الكبيرة

الخط الثالث : يصل الفراشة المتوسطة التي بجانب ضلع الرسم الايمن (وهي التي في منتصف الطريق بين الضلعين الاعلى والاسفل) والفراشة السوداء الصغيرة التي في أسفل الرسم الى اليسار ماراً بالفراشة الصغيرة البيضاء

اتومبيل جديد للاجرة

العالم كله يسير نحو الاقتصاد والبساطة مع توفير الراحة . وهذا الاتومبيل الذي يستعمل الآن في فينا عاصمة النمسا يجري على اصول الاقتصاد من حيث اعتماده على ثلاث عجلات فقط و يوفر الراحة للراكب لان السائق يقعد من خلف فيمكن الراكب ان يكشف الطريق امامه و يتمتع بمنظره . ووجود الركاب امام السائق لا يعوقه عن رؤية الطريق لان الاتومبيل قليل العرض له حواجز من زجاج . فالسائق يرى الطريق من خلف كما يراه غيره من امام

اتومبيل اجرة يسير على ثلاث عجلات

الطيران بالريح



انسان يطير بقوة الريح فقط

من الرياضات المألوفة الآن في بعض أنحاء أوربا ان يلبس المستنقعون في البحر جناحين خفيفين ويجعلوا للقدمين ذنباً وفوق الرأس بلوناً منفوخاً . فاذا أراد المستنقع ان يلقي بنفسه في الماء من علٍ عمد الى مكان عال فيقفز منه في الفضاء فتحمله القفزة بقوة الريح مسافة بعيدة فوق الماء فاذا بلغه ضربه بقدمه فيقفز ثانية في الهواء وهكذا يبقى في رياضة هوائية مائية الى ان يكل





من هنا وهناك



اسكندر دوماس الكبير

تحتفل دوائر العلم والادب في باريس بمرور ١٢٥ سنة على مولد الكاتب الشهير اسكندر دوماس الكبير ، الذي ولد في مدينة فيليه كوتري سنة ١٨٠٢ واسكندر دوماس الكبير اشهر من أن يعرف ، وقد ترك في عالم الادب روايات قصصية وتمثيلية تاريخية سوف تبقي اسمه حياً مدى الاجيال . وترى صورته فوق هذا الكلام



الحصاد موسوليني

بجانب شخصية بنيتو موسوليني ، الرجل السياسي القدير ، والخطيب المفوه ، والحاكم المطلق المستبد ، توجد شخصية أخرى هي شخصية موسوليني الرجل البسيط ، الذي ينبذ ، من وقت الي آخر ، جميع ما يحيط به من مستوجبات ومستلزمات ورسميات ، ويعيش عيشة هادئة في الحقول ، بعيدا عن الضوضاء والجلبة . لكن حياة موسوليني هذه لا تطول كثيراً . وتراه في الصورة العليا في احدى مزارعه يساعد الفلاحين في حصد القمح .



أطول مباراة في البلياردو

اتفق بائع العقاقير المستر وليم كيجلس ، والتاجر هاري ولز ، منذ ثمانية أعوام على القيام بمسابقة في لعب البلياردو في مدة غير محدودة . وقد دامت هذه المسابقة منذ ثمانية أعوام ولم تنته بعد . ولقد تمرن المتسابقان على اللعب ، طول هذه المدة ، فصارا من أمهر اللاعبين ، وعدد الساعات التي قضياها في اللعب حتى الآن ثلاثة آلاف ساعة . وهما يلعبان مرة في الاسبوع ، في المحفل الماسوني ، في بلدتهما جران رايدز في ولاية ميشيجان بالولايات المتحدة . وفي أعلى صورتهما وهما يلعبان



الممثل السينمائي ادولف مانجو

قليلون هم الممثلون الذين يتمكنون من التعبير عما يجيش في صدورهم من شعور وانفعالات دون أن يلتجئوا الى حركات كثيرة ويغيروا صفحة وجههم تغييرات مختلفة . أما ادولف مانجو الذي ننشر صورته فوق هذا الكلام فانه يعبر عما يريد التعبير عنه بحركات لا تذكر ، وأحياناً دون أن يبدي حركة ما ، بل انه يكتفي بتحريك عينيه أو شفتيه ، فيفهمك مراده وشعوره وعواطفه



— اذا غرقت ، هل تسرع لانقاذي ؟

— لا . لانني لو لم أنجح وقدر الله ان غرقنا فلن أنتهي من اتهامك إياي بانني سبب غرقك .

— أعرف طريقة تخلص الانسان من الدائنين

— وما هي ؟

— هي دفع الديون



— ولكي ننهي هـذه المسألة يجب أن نأخذ موعداً للاسبوع القادم . . . يوم الخميس ، هل توافق ؟

— يوم الخميس ؟ غير ممكن . سأسافر يوم الخميس الى اميركا

— إذن . . . يوم الجمعة



العرافة : أرى امرأة شابة ، جيلة ، بينك وبين زوجك . . . انها تتبعه في كل مكان

السيدة : مسكينة ! ان زوجي موزع البريد في الارياف

— ماذا تريد يا سيدي ؟

— أريد حقيبتي وهـذا شلن لك كي تأتي لي بها بسرعة

— أرجوك فقط ان تريني أين هي ؟



— ها هي !